وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس قال يغاث الناس
بالمطر وفيه يعصرون الثمار والاعناب والزيتون من الخصب وهذا علم اتاه الله علمه لم يكن فيما سئل
عنه واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ثم ياتي من بعد ذلك عام الاية قال
زادهم يوسف علم سنة لم يسالوه عنه واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله ثم ياتي من بعد ذلك
عام قال اخبرهم بشيء لم يسالوه عنه وكان الله قد علمه اياه فيه يغاث الناس بالمطر وفيه يعصرون السمسم دهنا
والعنب خمرا والزيتون زيتا واخرج ابن جرير عن مجاهد فيه يغاث الناس قال بالمطر وفيه يعصرون قال
يعصرون اعنابهم واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الضحاك فيه يغاث الناس قال يغاث بالمطر وفيه يعصرون
قال الزيت واخرج ابن جرير عن علي بن ابي طلحة قال كان ابن عباس يقرا وفيه تعصرون بالتاء يعني تحلبون
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق عبدان المروزي عن عيسى بن عبيد عن عيسى بن عمر الثقفي قال سمعته يقرا
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون برفع الياء يعني الغيث والمطر ثم قرا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قوله
تعالى وقال الملك ائتوني به الايات اخرج احمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم
وصححه وابن مردويه عن ابي هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن فقال لو كنت انا لاسرعت الاجابة وما ابتغيت
العذر واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله يوسف ان
كان لذا اناة حليما لو كنت انا المحبوس ثم ارسل الي لخرجت سريعا واخرج الفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم
والطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لصبر اخي يوسف
وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه ليستفتى في الرؤيا ولو كنت انا لم افعل حتى اخرج وعجبت من صبره وكرمه
والله يغفر له اتي ليخرج فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره ولو كنت انا لبادرت الباب ولكنه احب ان يكون له
العذر واخرج احمد في الزهد وابن المنذر عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله اخي يوسف لو
انا اتاني الرسول بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة واخرج
ابن المنذر عن ابن عباس في قوله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال اراد يوسف العذر قبل ان يخرج
من السجن واخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن
ابن عباس قال لما جمع الملك النسوة قال لهن انتن راودتن يوسف عن نفسه وانه لمن الصادقين قال يوسف
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب فغمزه جبريل فقال ولا حين هممت بها فقال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الان حصحص الحق قال تبين واخرج
ابن جرير عن مجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد والسدي مثله واخرج الحاكم في تاريخه وابن مردويه
والديلمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال لما
قالها يوسف قال له جبريل يا يوسف اذكر همك قال وما ابرئ نفسي واخرج ابن جرير عن عبد الله بن
ابي الهذيل قال لما قال يوسف ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال له جبريل ولا يوم هممت بما هممت به
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء واخرج ابن جرير عن عكرمة قال لما قال يوسف ذلك ليعلم اني
لم اخنه بالغيب قال الملك وطعن في جنبه يا يوسف ولا حين هممت قال وما ابرئ نفسي واخرج سعيد
ابن منصور وابن ابي حاتم عن حكيم بن جابر في قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال فقال له جبريل ولا حين
حللت السراويل فقال عند ذلك وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء واخرج ابن جرير وابن ابي

حاتم عن ابن عباس في قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال هو قول يوسف للملك حين اراه الله عذره
واخرج ابو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال اراد يوسف العذر قبل ان يخرج من السجن قال
ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب قال ابن جريج وبين هذا وبين ذلك ما بينه قال وهذا من تقديم القران وتاخيره واخرج ابو
عبيد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال يوسف يقوله لم اخن سيدي
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابي صالح في قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال هذا قول
يوسف لم يخن العزيز في امراته قال فقال له جبريل ولا حين حللت السراويل فقال يوسف وما ابرئ
نفسي الى اخر الاية واخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال قال
له جبريل اذكر همك قال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء واخرج ابن جرير وابن المنذر عن سعيد
ابن جبير ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال فقال له الملك او جبريل ولا حين هممت بها فقال يوسف
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ذلك ليعلم
اني لم اخنه بالغيب قال فقال له الملك ولا حين هممت فقال وما ابرئ نفسي واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم عن قتادة قال ذكر لنا ان الملك الذي كان مع يوسف قال اذكر ما هممت به قال وما ابرئ نفسي واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن في قوله ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب قال خشي نبي الله ان يكون زكى نفسه
فقال وما ابرئ نفسي الاية واخرج ابن ابي حاتم من وجه اخر عن الحسن في قوله وما ابرئ نفسي قال يعني
همته التي هم بها واخرج ابن ابي حاتم عن عبد العزيز بن عمير قال النفس امارة بالسوء فاذا جاء العزم من
الله كانت هي التي تدعوك الى الخير قوله تعالى وقال الملك الاية اخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر من
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال فاتاه الرسول فقال الق عنك ثياب السجن والبس ثيابا جددا وقم
الى الملك فدعا له اهل السجن وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة فلما اتاه راى غلاما حدثا فقال ايعلم هذا رؤياي
ولا يعلمها السحرة والكهنة واقعده قدامه وقال له لا تخف والبسه طوقا من ذهب وثياب حرير واعطاه
دابة مسرجة مزينة كدابة الملك وضرب بالطبل بمصر ان يوسف خليفة الملك واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله استخلصه لنفسي قال اتخذه لنفسي واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن
زيد العمي قال لما راى يوسف عزيز مصر قال اللهم اني اسالك بخيرك من خيره واعوذ بعزتك من شره واخرج
ابن جرير وابو الشيخ عن ابي ميسرة قال لما راى العزيز لبق يوسف وكيسه وظرفه دعاه فكان يتغدى معه ويتعشى
دون غلمانه فلما كان بينه وبين المراة ما كان قالت له تدني هذا من بين غلمانك مره فليقعد مع الغلمان قال
اذهب فاقعد مع الغلمان فقال له يوسف اترغب ان تاكل معي انا والله يوسف بن يعقوب نبي الله بن
اسحق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن
عباس قال قال الملك ليوسف اني احب ان تخالطني في كل شيء الا في اهلي وانا انف ان تاكل معي فغضب يوسف
فقال انا احق ان انف انا ابن ابرهيم خليل الله وانا ابن اسحق ذبيح الله وانا ابن يعقوب نبي الله واخرج ابن جرير
عن مجاهد قال اسم الملك الذي كان معه يوسف قوله تعالى قال اجعلني على خزائن الارض اخرج ابن ابي
حاتم والحاكم عن ابي هريرة قال استعملني عمر على البحرين ثم نزعني وغرمني اثني عشر الفا ثم دعاني بعد الى العمل
فابيت فقال لم وقد سال يوسف العمل وكان خيرا منك فقلت ان يوسف نبي بن نبي بن نبي بن نبي وانا
ابن اميمة وانا اخاف ان اقول بغير حلم وان افتي بغير علم وان يضرب ظهري ويشتم عرضي ويؤخذ مالي واخرج الخطيب

Copyright ... University